

الرسالة العرشية 3/2

أحمد القاضي

وتوكل على الحي الذي لا يموت وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده. وكفى به بذنوب عباده خبيرا. الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى. ثم - [00:00:00](#)

ما استوى على العرش. الرحمن فاسأل به خبيرا وهو يدل على عظم آآ فانه قد نسى المرسلين مما يدل على السلام القائل يعطيك العافية الشيخ رحمه الله الجنة النبي صلى الله - [00:00:30](#)

ومن المعلوم ان القبة ليست مستديرة تحت الكرة وانما هي صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله تعالى بما لا يليق به كيف يكون هذا التأثير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فينبغي للمؤمن ان يكون في قلبه من تعظيم هذا الرب سبحانه وتعالى انه ذكر - [00:04:10](#)

ولا سبحانه وتعالى اثره على وجوههم قد جعلها في طالب العلم يستطيع ان يقول رحمه الله وان العلوم السمعية الصحيحة لا تنافي عقولا صحيحا ما صحفي الكتاب والسنة هل يمكن ان يكون مخالفا للواقع - [00:05:39](#)

سبحانه وتعالى هو الذي رتب الخلق على صفة معينة وعلى نساء معين وهو الذي سبحانه وتعالى اخبرنا بالاخبار فلا يمكن ان يعارض خبره خلقه ولا يمكن ان يختلف خلقه مع خبره - [00:08:49](#)

قال سماها فاذا رأيت احدا يضرب العقل بالنقل فاعلم انه موافقا للعمل والامر ليس كذلك او استدل بدليل يضره صحيحا من النقل فلا بد ان يكون موافقا لمثبت بالعقل وان العلوم - [00:09:19](#)

والمكتشفات ثبوت قطعية فاعلم انه لا يمكن على ذلك مثال والى الذين فان العين المجردة وانما من عدم صحة النقل او صراحة مخالفا على نصوص الشريعة فعند نصوص الشريعة لا تسعفهم اذا - [00:10:32](#)

بان ثم يقول القائل وان كان الحامل له على ذلك يعني خلية دينية او نصرة للشريعة هذه الشريعة تتمكن من الاثبات رحمه الله يقول الناس طيب قبل ان يمضي في ذلك بين الشيخ - [00:13:22](#)

الذين احاطوا علما بظواهرهم. لا يشركون علما تفاصيل ثم انعقاد ثم علما باختصاص الله عز وجل بتسيير هذه السفن اماكن معينة بقدر معين. كما ايضا انهم يعلمون ان المنى اذا وقع - [00:16:59](#)

المتجانس جعل هذه الخلايا المتخصصة فكان خلايا للعظام وخلايا وخلايا الله تعالى بعلمه وتدبيره فغاية ما قد يدركه قائلا الذي ما عندهم كما قال الله يعلمون الله خيرا من الحياة - [00:17:48](#)

ولهذا فان هذا ولهذا لا وجه ان يفترض عليه في هذا او ينكر عليه بعض الحقائق نعم ان العرش هو هكذا الشيخ رحمه الله هذا هو الذي يكون قال رحمه الله - [00:18:38](#)

ان السماوات السبع والاراضين السبع بالنسبة سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ولهذا حين حدث النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاحاديث كان صلى الله عليه وسلم منفعا غاية الابتعاد متعذرا غاية التأثير حتى - [00:20:56](#)

اصله من رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى قال ابن عمر فكنت كانما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشعر بهذا الامر ولم يخشى وانما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تحقيقا للآيات فانه فعل ما فعل - [00:26:58](#)

تحقيقا للآيات لانه يعلم ان الذين بين يديه من الصحابة الكرام تحقيقا على عظم الله وكبرها هي بالنسبة للرحمن شئ ممتاز بهذه الاشياء كما اعلى واجل اقامته على هذا التصور البشري. بل انه سبحانه وتعالى - [00:27:28](#)

عظيم سبحانه وبحمده كل هذه المخلوقات والاخلاق الكلية هي بالنسبة له لا ننسى من ذلك ثم الدالة على اثبات الصفات

الجاهدين ان الله سبحانه وتعالى متصف بصفات من اجل صلى الله عليه وسلم - [00:28:23](#)

ما شاء الله هذا المنهج هو منهج وهو ينزه الله فلا يباع في اثبات حتى يقع في رحمه الله على الايات والاحاديث التي ساقها فقال ما دلهم على عظم ما وصف به نفسه. وما تحيط به قبضته الا صغر نظيرها منهم عندهم - [00:32:44](#)

المشترك يعني وجود المعنى المشترك في الازهان لكن حينما يضاف الى الرقم يكون له معنى يليق وحينما يضاف الى العبد يكون له معنى يليق به ولذلك قال ما دله على عظم ما وصف به نفسه؟ بالذكر اليدين - [00:33:58](#)

الا صغر نظيرها منهم عنده. ان ذلك الذي انقذ في روعهم وخلق على معرفة قلوبهم. كما وصف الله من نفسه وسماه على رسوله سميناه كما سماه ولم يتكلف منه علم ما سواه اي اننا لا نخوض في الكيفيات - [00:34:25](#)

ولا نقع في التعظيم لا نشهد ما وصف ولا نتكلف معرفة ما لم يصف قال فعل التقديرين يعني سواء قدرنا ان العرش مخيل او تقديرين يكون العرش فوق المخلوقات فانه اما ان يقبض عليها - [00:34:50](#)

والخالق سبحانه وتعالى العبد حينما يتوجه الى كما ورد في اصل المسألة يفسد العلوم دون ولهذا انتقل الى المقام التالي فقال يعني فضيلة الشيخ رحمه الله ان الاشياء واما السوء فانه ينتهي الى المركز - [00:37:15](#)

امامه هذه الجهات وهي جهة العلوم والجهة السفلى التي تنتهي الى مركز اكتشاف استراليا ان اسفل وجه الارض ومع ذلك لو قلنا وهو يقول ومع ذلك لو قدر ان هناك احد لكان على ظهر الارض يعني بمعنى - [00:39:10](#)

في الجانب الاخر من الكرة الارضية لا يصح ان يقول هو اعلى الكرة الارضية وما يقدمه من الجهة الاخرى والصدق انما يكون في المركز فلا يقال وشكرا يعني وقد يكون قائل ما شأن هذا البيت - [00:41:24](#)

علاقة هذا الامر فانه سيتبين لنا ان الله سبحانه وتعالى محيط بهذه الوصية الجهات المضادة الجزيرة العربية فان جهة ومن كان يقابله يرجع الى جوف الارض الى مركز العرض والسماء - [00:43:37](#)

قالوا ان الله سبحانه وتعالى يدعى من جهة جميع الجهات هذا هو سبب دخول الشيخ في هذه تجمعه على هيئة مستديرة فيكون في الله تعالى مستديرة هو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر - [00:44:20](#)

حركة الاجرام السماوية او ما يسمى بالبيضاوي تتسلسل نذكر جميع التقديرات على هذا قدر ان العرش مستدير يحيط بالمخلوقات كان هو اعلم لماذا وجهة اذا العلوم يكون العلو مستديما كيف - [00:45:56](#)

فلا يتوجه اليه والى ما فوقه فلا يتوجه اليه والى ما فوقه من الذي فوقه الباقية فيقدم واذا كان مظلوم احد في خلقه واحد وفي الله سبحانه وتعالى والا في الحقيقة ان كل من يدب على وجه الارض فانه لا الا ان يقول السماء فوقنا والارض - [00:47:40](#)

من ان هي اقرب الجهات يعني اراد ان يخاطب الشمس او القمر فانه يخاطب الشيخ وان يكون قاطن الارض حينما ينادي ربه الله عز وجل فما مثل ذلك الا كرجل في المغرب اراد ان يحج بيت الله الحرام وقال عنه - [00:51:18](#)

الوقت يبقى مترددا في الوقت الذي يبدو انه يريد مقصوده ويتباعد عنه من جهة اخرى. مدار هذا الكلام هؤلاء الذين يعني شبهوا بعلم الهيئة الله عز وجل ثم بعد ان ذكر ذلك ذكر ابن يغادر مشكلة وهو حديث حديث - [00:58:26](#)

اذا نقف عند هذا الحديث حديث مسجد وتوكل على الحي الذي لا يموت وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده. وكفى به بذنوب عباده خبيرا. الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى. ثم - [00:59:18](#)

ما استوى على العرش. الرحمن فاسأل به خبيرا - [01:00:09](#)